

بحار الأنوار

[173] سجدا وبكيا) وفي الحج (إن ا ي فعل ما يشاء) وفيها (وافعلوا الخير لعلمكم

تفلحون) وفي الفرقان (وزادهم نفورا) وفي النمل (رب العرش العظيم) وفي تنزيل السجدة

(وهم لا يستكبرون) وفي ص (وخر راکعا وأناب) وفي حم السجدة

_____ = = ويعلم ما تخفون وما تعلنون * ا لا اله

الا هو رب العرش العظيم). 10 - وفي الم تنزيل (السجدة): 15 قوله عزوجل: (انما يؤمن

بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) وهي احدى

العزائم الاربع. 11 - وفي ص 24 قوله عزوجل في وصف داود عليه السلام: (وطن داود أنما

فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا وأناب) وعنوان الاية الكريمة في سجود التلاوة والاجماع على

كون السجدة عند قراءتها مسنونة مندوبة، يسلم أن الخور على الارض كانت سجدة لا ركوعا كما

توهم، وقد مر الكلام في الاية ج 84 ص 196 وسيأتى في الباب الاتى انشاء ا تعالى. 12 - وفي

السجدة (فصلت) 37 قوله عزوجل: (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس

ولا للقمر واسجدوا ا الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون) وهي الثانية من العزائم الاربع

وتفيد بسياقها أن السجدة عبادة ا عزوجل. 13 - وفي النجم: 62 قوله عزوجل: (أفمن هذا

الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون * وأنتم سامدون * فاسجدوا ا واعبدوا) وهي الثالثة من

العزائم الاربع: و يظهر منها أيضا أن السجدة في حد نفسها عبادة ا كما مر. 14 - وفي

الانشقاق: 21 قوله تعالى: (فما لهم لا يؤمنون * وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون). 15 -

وفي العلق: 19 قوله تعالى: بعد ما ذكر في (9 - 10): (أرأيت الذى ينهى * عبدا إذا صلى):

(كلا لا تطعه واسجد واقترب) وهي الاخيرة من العزائم الاربع، وتصرح بسياقها أن الصلاة كانت

حينئذ بقراءة القرآن ثم السجود من دون ركوع. ولعلمهم كانوا يقرؤون القرآن ويرتلونه سورة

بعد سورة على ما عرفت في ص 1 و 2 = [*] _____